

أدعية للشفاء من المرض

- بِسْمِ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، مِنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَرِزْقَةِ عَرْشِهِ ، وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ ..
- بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ
- اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.. أَنْ تُدَاوِينَا بِدَوَائِكَ ، وَتَشْفِينَا بِشِفَائِكَ ، شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا ، وَنَسْأَلُكَ بِحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى ، الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، الْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، أَنْ تُذْهَبَ الْبَأْسَ عَنَّا رَبِّ النَّاسِ ، وَأَنْ لَا تُحْمَلَنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ
- اللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا نَخَافُ وَنَحْذَرُ ، اللَّهُ أَجَلُ مِمَّا نَخَافُ وَنَحْذَرُ ، اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا نَخَافُ وَنَحْذَرُ
- يَا اللَّهُ ارْقِنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَأْتِينَا وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ يُؤْذِنَا ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَعَيْنٍ حَاسِدٍ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ
- اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَمِنْ فَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وَمِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ
- اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، وَنَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ ، وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ ، وَالغِنَى عَمَّنْ سِوَاكَ
- اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَعُقُولِنَا وَدِمَائِنَا وَلُحُومِنَا وَشُحُومِنَا وَأَجْسَادِنَا وَجَمِيعِ قُوَانَا ، وَاجْعَلْهَا جَمِيعًا الْوَارِثَ مِنَّا
- اللَّهُمَّ أَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا ، وَزِدْنَا وَلَا تَنْقِصْنَا ، وَأَسْتُرْنَا وَلَا تَفْضَحْنَا ، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا
- اللَّهُمَّ يَا مُفْتِحَ الْأَبْوَابِ وَيَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ وَيَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ، يَا دَلِيلَ الْخَائِرِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، أَعِثْنَا..أَعِثْنَا
- يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِيْثُ .. يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا تَكْلُنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ .. يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ
- اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى صَلَاةً يَنْفِرُجُ بِهَا كُلُّ ضَيْقٍ وَتَعْسِيرٍ ، وَنَنَالُ بِهَا كُلَّ خَيْرٍ وَتَيْسِيرٍ ، وَتَشْفِينَا مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْأَسْقَامِ ، وَتَحْفَظُنَا فِي الْيَقِظَةِ وَالْمَنَامِ ، وَتَرُدُّ عَنَّا نَوَائِبَ الدَّهْرِ وَمَتَاعِبَ الْأَيَّامِ
- اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ، وَإِذَا اسْتُرِحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ ، وَإِذَا اسْتُعْفِرْتَ بِهِ عَفَرْتَ .. أَنْ تُدَاوِينَا بِدَوَائِكَ وَتَشْفِينَا بِشِفَائِكَ وَتُعِينِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ
- يَا رَبَّاهُ .. يَا غَوْثَاهُ .. يَا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لَا يَبْلَى ، وَنُورٌ لَا يَطْفَأُ ، وَبَابٌ لَا يُغْلَقُ .. نَسْأَلُكَ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحُبِّكَ لِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ .. أَنْ تَشْفِينَا وَتُعَافِينَا ، وَتُذْهَبَ الْبَأْسَ عَنَّا وَتُرْضِينَا ، وَتَكْشِفَ عَنَّا ضُرَّ مَا أَصَبَحْنَا فِيهِ وَمَا أَمْسَيْنَا
- يَا وَدُودُ .. يَا وَدُودُ .. يَا دَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ، يَا مُبْدِئُ .. يَا مُعِيدُ ، يَا فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ ، نَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، أَنْ تَشْفِينَا مِنْ عِنْدِكَ ، وَتُقْضِي عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ ، وَتُنَشِّرَ عَلَيْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ
- اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِنَا وَقِلَّةَ حِيلَتِنَا وَهَوَانَنَا عَلَى النَّاسِ .. يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبُّنَا ، إِلَى مَنْ تَكَلَّمْنَا ، إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنَا أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَكَتْهُ أَمْرُنَا.. إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ غَضَبٌ عَلَيْنَا فَلَا نُبَالِي ، لَكِنَّ عَافِيَتَكَ هِيَ أَوْسَعُ لَنَا .. نَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَنْ تُنْزِلَ بِنَا غَضَبَكَ أَوْ يَجِلَّ عَلَيْنَا سَخَطُكَ .. لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ..
- اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا نَفْسًا مَطْمَئِنَّةً ، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ
- يَا رَبَّنَا..هتحنُ قَدْ جِئْنَا عَلَى بَابِكَ وَاقِفِينَ ، وَلِرَحْمَتِكَ طَالِبِينَ ، فَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ وَعَافِيَتِكَ مَحْرُومِينَ
- اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ " ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ " ، وَهتحنُ دَعْوَنَا كَمَا أَمَرْتَنَا ، فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ "

وَصَلَّى اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

ـ الرقية الشرعية :

توضع اليد اليمنى على الجزء المصاب ثم يقال: بِسْمِ اللَّهِ (3مرات) ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ وَبِقُدْرَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا نَجُدُ وَنُحَازِرُ (7 مرات) ، الفاتحة ، الصمد ، المعوذتين ، ثم ينفث في اليدين ويمسح بهما سائر الجسد... وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

ـ الإكثار من تلاوة :

" الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ " (البقرة 156-157)
" الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ " (آل عمران 173-174)

" وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجِئْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ " (الأنبياء 87-88)

" وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أُنَى مَسْنَى الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَعَاقِبَتَهُ أَهْلَهُ وَاتَّخَذُوا مِنْهُمْ مَثَلًا لِمَنْ رَحِمَهُ مِنْ عِبْدِنَا وَذَكَرُوا لِلْعَبِيدِ " (الأنبياء 83-84)

" فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَقْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ * فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ " (عافر 44-45)
" وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ * أُولَئِكَ جِزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ " (آل عمران 135-136)

ـ الإكثار من ذكر :

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . لا إله إلا أنت سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

رَبِّ إِنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَقْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لا إله إلا أنت ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ (أَمْتُكَ) ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ

شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أُبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأُبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي ، فَاعْفُرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (سيد الاستغفار)

ـ تذكير المريض :

بحسن الظن بالله ← " أنا عند حُسن ظنِّ عبدي بي " (متفق عليه)

بالصبر وثوابه ← " .. و بَشِّرِ الصَّابِرِينَ " ، " .. إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ " ، " وما أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّابِرِ "

بالدعاء لأهله ولزائريه ← " إذا تَخَلَّتْ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرُّهُ فَلْيَدْعُ لَكَ ، فَإِنَّ دُعَاءَهُ كِدَعَاءِ الْمَلَائِكَةِ (في سرعة الإجابة) " (ابن ماجه)

بأنه يكتب له ما كان يعمل وهو صحيح " إذا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ مَقِيمًا صَاحِبًا " (البخاري)

أن المرض ابتلاء وامتحان من الله ، فهو حسب حال المبتلى : للبعض عقوبة - في حالة الشكوى ، وللبعض كفارة - في حالة الصبر ،

وللبعض رفع درجات - في حالة الرضا والإيمان بقضاء الله

أن المرض ليس دليلاً على غضب من الله :

" إِنَّ عَظْمَ الْجَزَاءِ مَعَ عَظْمِ الْبَلَاءِ ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا ، وَمَنْ سَخَطَ فَلَهُ السُّخْطُ " (الترمذي)

" ما يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ حَاطِيَةٌ " (الترمذي)

" ما يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حَزَنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُّهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ حَطَايَاهُ " (متفق عليه)

[النصب = التعب ، الوصب = المرض] ، " مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصَبِّبْ مِنْهُ " (البخاري) ، " لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا .. "

أنه في حالة الصحة يكون العبد مع نعمة من الله (في رعاية الله) وفي حال المرض يكون العبد مع الله ذاته (في معية الله) كما جاء في الحديث

القدسي حين عاتب الله من لم يعد مريضاً " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي ! فَيَقُولُ : يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ

العالمين ؟ قال : أما علمت أنَّ عِبْدِي فَلَانًا مَرِضًا فَلَمْ تَعُدَّهُ ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجِدْتَنِي عِنْدَهُ ؟ .. " (مسلم)

كراهة تَمَنِّي الموت " لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ أَصَابَهُ ، فَإِنْ كَانَ لِأَبَدٍ فَاعْلَمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ

الوفاة خَيْرًا لِي " (متفق عليه)

كثرة التصرع والدعاء إلى الله بالشفاء والثبات ، .. لأن المرض يفتح باباً للشيطان

يلاحظ : . يرى البعض أن المرض أو البلاء في الدنيا - للصابرين عليه- نعمة خفية لما فيه من لجوء إلى الله (بالدعاء) ، وتكفير

للذنوب (بالصبر) ورفعة للدرجات (بالرضا واليقين)

. يجوز الشكوى : - إلى الله (بل مطلوبة ولا تنتافي مع الصبر) - إلى الطبيب أو الصديق (ما لم تكن على سبيل التسخط أو الضجر)

. عيادة المريض (زيارته) : يُسْتَحَبُّ ← تخفيفها . تكرارها . عدم التدخل في حال المريض أو السؤال فيما لا يعني

. الدعاء للمريض بالشفاء والعافية ، كان ﷺ إذا دخل على مريض يُعَوِّدُهُ يَقُولُ " لا بأس ، طَهُورٌ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ (البخاري) [طَهُورٌ = مرضك مُطَهَّرٌ لذنوبك مُكَفِّرٌ لعيبك]